

اختبار الفصل الثاني في مادة اللغة العربية وآدابها : السنة الثالثة "الشعب العلمية"

النص: زارت فدوى طوقان "يافا" بعد نكبة جوان 1967 و ظهرت حزينة في قصيدتها " لن أبكي "

فردّ عليها الشاعر محمود درويش بقصيدته "آه يا جرحي المكابر "

* 1 *

نحن في حلّ من التذكار.

فالكرمل فينا.

وعلى أهدابنا عشب الجليل.

لا تقولي ! ليتنا نركض كالنهر إليها.

لا تقولي!

نحن في لحم بلادي .. هي فينا!

* 2 *

لم نكن قبل حزيران كأفراخ الحمام.

ولذا ، لم يتفتت حبنا بين السلاسل.

نحن ، يا أختاه ، من عشرين عام.

نحن لا نكتب أشعارا.

ولكننا نقاتل.

* 3 *

هذه الأرض التي تمتصّ جلد الشهداء.

تعد الصيف بقمح وكواكب.

فاعبديها!

نحن في أحشائها ملح و ماء.

و(على أحضانها) جرح (يحارب)

* 4 *

وبقي منزل الأحباب مهجورا.

ويافا ترجمت حتى النخاع.

والتي تبحت عني.

لم تجد مني سوى جبهتها!

أتركي لي كلّ هذا الموت ، يا أخت.

أتركي هذا الضياع.

فأنا أضفّره نجما على نكبتها!

* 5 *

آه، يا جرحي المكابر.

وطني ليس حقيبة.

وأنا لست مسافر.

إنني العاشق .. والأرض حبيبة!

* 6 *

وترعرعت على الجرح، وما قلت لأمي:

ما الذي (يجعلها في الليل خيمة) ؟

أنا ما ضيّعت ينبوعي وعنواني واسمي.

ولذا أبصرت في أسمائها.

مليون نجمة !

شرح الألفاظ الصعبة: الكرمل و الجليل : أماكن بفلسطين/حزيران: شهر جوان أو يونيو/ لأسمائها : الثياب البالية القديمة.

الأسئلة:

أولا البناء الفكري:

1. يوجّه الشاعر خطابه للشاعرة فدوى طوقان؟ ما مضمون الخطاب؟ وما الدافع إليه؟
 2. واجه الشاعر الموقف الانهزامي والتدمير الموجهة إلى شعبه بنبرة التحدي. وضّحها مُبيناً طرق المقاومة مع التمثيل.
 3. الالتزام من أهمّ مميّزات الشعر العربي الحديث، هل يبدو الشاعر ملتزماً؟ بين مظاهر الالتزام من خلال القصيدة، وما علاقته بنزعة الشاعر علّ.
 4. يحمل النصّ عدّة قيم استخرج اثنتين مع الشرح.
 5. انثر المقطع الثاني والثالث من القصيدة بأسلوبك الخاص.
- ثانياً - البناء اللغوي: 08 نقاط

- 1- ما الدلالات التي تحملها الألفاظ الآتية: " الحمام، السلاسل، نجمة، قمع "
- 2- أعرب ما تحته خط في النص، وبين المحل الإعرابي لما بين قوسين.
- 3- أدرس الصورة البيانية وشرحها مبيناً سرّ بلاغتها في المعنى. " و على أحضانها جرح يحارب "
- 4- وظّف الشاعر الضمير نحن في نصّه، بمّ يوحى؟ وما دوره؟



أولا البناء الفكري: 12 نقطة

02

1 مضمون الخطاب هو رفض الشاعر محمود درويش انهزامية الشاعر رفضا صريحا، ودعاها إلى ترك هذا الضياع، والتشاؤم، والتخوف لأن فلسطين ساكن حبها فيهم، إنهم منذ عشرين سنة قبل هذه النكبة يقاتلون، وتدمر ديارهم، ويهجرون، ولكنهم باقون..

02

الدافع إليه والسبب الموضوعي هو التمسك بالأرض الفلسطينية لأنها عربية، وعدم التخلي عن الحق الشرعي وصمود الشعب الفلسطيني أمام العدو والدعوة إلى طرد المستعمر منها مهما كان الثمن.

2 استنباط طرائق المقاومة مرتبة حسب أهميتها في تحقيق الهدف وفق رؤية الأديب محمود درويش:

*التعلق بالأرض والإحساس بالانتماء إليها:

"فالكرمل فينا، فاعبديها! وطني ليس حقيبة وأنا لست مسافر إنني العاشق .. و الأرض حبيبة! "

*الأمل في النصر:

" اتركي هذا الضياع، فأنا أضفره نجما على نكبتها! "

"ولذا أبصرت في أسماله، مليون نجمة"

* الجهاد والقتال:

" ولكننا نقاتل، هذه الأرض التي تمتص جلد الشهداء، نحن في أحشائها ملح و ماء، جرح .. يحارب"

03

4 الشاعر محمود شاعر ملتزم لأنه مهتم بقضية وطنه وشعبه وهي فلسطين الجريحة.

مظاهر الالتزام من خلال القصيدة:

• معالجة قضية سياسية وهي القضية الفلسطينية.

• الرفض الصريح للمستعمر "

• التعبير بالضمير الجمعي "نحن"

• البحث عن الحلول الجذرية و هي الحرية.

وله علاقة وطيدة بالنزعة الوطنية التحررية فهو يتوق إلى تحرير وطنه.

02

5 يحمل النص عدة قيم استخراج اثنتين مع الشرح.

- القيمة السياسية: مقاومة الفلسطينيين للاحتلال الصهيوني.

- القيمة التاريخية: النص يعتبر وثيقة تاريخية باعتباره يمثل مرحلة تاريخية من مراحل الاستعمار الصهيوني عامة

ومرحلة من مراحل الكفاح الفلسطيني التحريري خاصة(ما بعد النكبة)

- القيمة الاجتماعية: معاناة الشعب الفلسطيني بسبب الاستعمار تتمثل عيشهم في مجتمع يفتقر للحرية

والسلام.

03

6 نثر المقطع الثاني والثالث من القصيدة بأسلوبك الخاص. يراعى فيه:

الأسلوب الخاص - اللغة الخاصة - الحفاظ على مضمون النص - الحديث بلسان الشاعر مع الحفاظ على الضمائر والأساليب البلاغية.

نموذج للاستئناس:

مازلنا نكافح ونبحث عن الحرية، ولن نسمح للقيود أن تقتل حبنا وسلامنا وحقنا، فيا أختي علينا أن نقاتل وندافع عن أرضنا، فلسطين أرض التضحيات فيها نحياء، و نقوى وستزهر وتثمر ، عليك أن تطيعي فلسطين ما أمرت، راضية رضا العبد المملوك بين يدي خالقه، فنحن سلاحها الصامد ولسانها الناطق ندافع بما نملكه ليحيا الوطن.

ثانيا - البناء اللغوي: 08 نقاط

02

1- ما الدلالات التي تحملها الألفاظ الآتية:

الحمام: السلام	نجمة: العلو والعزيمة
السلاسل: القيود	قمح: الحياة - الحرية

2- الإعراب:

2.5

(على أحضانها) شبه جملة في محل رفع خبر مقدم "جرح"

(يحارب) جملة عليّة في محل رفع صفة "جرح"

(يجعلها في الليل خيمة) صلة موصول لا محل لها من الإعراب

نجما : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

مهجورا حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

02

3- الصور البيانية " و على أحضانها جرح يحارب " نوعها: استعارة مكنية

شرحها: شبه الشاعر الجرح بالمحارب وحذف المشبه به و ترك قرينة تدلّ عليه "يحارب"

سرّ بلاغتها: تشخيص معنى الجرح في صورة إنسان

1.5

4- الضمير نحن: يدل على شعور الاعتزاز بالانتماء إلى هذا الوطن ويوحى بالتزام الشاعر بقضايا وطنه، ودوره :

الرّبط والإحالة والمحافظة على الاتساق والانسجام.